

قائيل ابي جبر عظيم ففرض به راس اخيه هابيل فقتله ثم فرّ هابيل باعلي  
 وجهه نادما علي قتل اخيه فذلك قوله تعالى فطوعت له نفسه  
 قتل اخيه الالة فقتل ثم دعا اليه ووقف مكيّرا في امره اذ لم يرا ميتا  
 قبل ذلك فحمله علي عنقه ابي انا عياها فتركه وجلس ينظر اليه فاذا  
 هو بغير بين قد اقتنلا بين يديه فقتل احداهما الاخر ثم جعل يجث  
 في الارض برجله حتى حفر حفرة وجرا العراب المقتول حتى دفنه  
 فقال قاييل في نفسه يا ويلتا اعجزت ان اكون مثل هذا العراب  
 فالوري سواة ابي فاصبح من النادمين قال فلما ابطيا علي ادم  
 تخرج في طلبهما فاصابا هابيل معه مقتولا فاعتم له غيا شديدا وكا  
 الارض شربت دمه والاشيا تغيرت عن لونها فبقا ان  
 ادم انشر يقول **الله الله**  
 تغير كل ري طم ولونت فوجع الارض فقير قبيح  
 فقتل قاييل هابيل اخاه فواسفاه علي الوجه الصبيح  
**قال** ثم حمل ادم هابيل علي عاتقه وهو باك ثم دفنه  
 وبكى عليه هو وموي اربيعي يوما حتى اوجي الله اليهما ان كانا  
 عن بكايكما فاني اهب لكما علاما زكيا علي صورة هابيل يكونا  
 هو ابنا النبيين والمرسلين **فكسر** فقتل هابيل عنهما واجتمعا  
 في قبة البشري فحلت حوي بيثيث واسمه هبيل الله فلما وصفت  
 بعد الكما ركاي علي خلق هابيل وصوريه لا يفاد منه شيئا  
 وكان علي وجهه نور مومي صلي الله عليه ولم يجاته الملايكة مستبشرة

له بيثيث فلما بلغ بعث الله له قضيبا من شجرة المنهري في صفا  
 الجواهر ورايحة المسك فلكه وكان في بدن بيثيث ثامة بيضا  
 عن يمينه ورزقه الله اولاد في حياة ابيه وكانت السائمة تتوالدا  
 اولاده واموالهم اولاده بقتل قاييل فخذ من اولاد بيثيث وهم  
 الي ارض الشام **محمد بيث** وفات ادم عليه السلام **قال** ابن عيسى  
 رضي الله عنهما ان ادم عليه السلام اخذ في مدة حياته غرس الاشجار  
 وعرفها الارض حتى عمرت الارض فلما استوفى مدته اوجي الله  
 اليه ان يا ادم قد اقترب اجلك فاومي الي بيثيث وكان بيثيث يومئذ  
 من ابنا اربعمائة سنة فقال ادم يا رب وما الموت فاوجي الله اليه  
 ان الحتم الذي كتبت علي جميع خلقي وان يا ادم انشر فوالم لقتل  
 وانه يذهب بالنضارة والسلام والحن حتى يعود الجسد كما  
 كان فيعود الي بطن الارض تاكل السم والجم والدم والعظم  
 وكل جز منه حتى يعود طينا يا بسا كما كان وهكذا افعل بك  
 يا ادم حتى تكون طينا يا بسا ثم ابعثك وذريتك واجازيك  
 وذريتك علي قدر الاعمال فقد سبق القول ميني يا ادم ان اذيق  
 كل خلق خلقته الموت واذيقك الموت واذيق الموت الموت  
 قال فصلاح ادم صبيحة عظيمة من ثم الموت فاجابته الارض ان  
 يا ادم ان الله وعدي في يوم قبضتلك ميني ان يرد كل عرق اخذ ميني الي  
 موضعه قال فاحذه القزع من الموت **قال** ابن عيسى فاحد من  
 النبيين والمرسلين وغيرهم الاكرم الموت الانبيسا محمد صلي الله عليه وسلم